## ملخص البحث

# الوعد الإلهي بالنصر في فكر الشيخ الآصفي

**م.م. أحمد جاسم ثاني**
**جامعة البصرة/ كلية التربية**

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث الشيخ محمد مهدي الآصفي في سلسة دراساته القرآنية (في رحاب القرآن)، وفي كتابه (الوعد الصادق) عن علاقة النصر بالله تعالى في ساحة المعركة، فتطرق إلى علاقة الثورة بالله تعالى، متخذاً من الثورة الإسلامية في إيران مثالاً وميداناً لدراسته، ومنطلقاً من النص القرآني ورؤيته التفسيرية لآيات النصر، فبعد أن استعرض تلك الآيات وقام بتحليلها وقف عند تساؤل مفاده: "**كيف ينصر الله الفئة القليلة الفقيرة الضعيفة على الفئة الكثيرة الغنية القوية**"؟ وفي صدد الإجابة عن هذا التساؤل يرجع إلى القرآن الكريم ليستعرض أهم عناصر النصر وهي أربعة: **القوة، والمال، والتسديد، والتثبيت**، فضلاً عن ذكره شروط النصر وهي: **الإيمان، والعمل، والصبر، والصلاة**، وهذه العناصر والشروط كلها مستمدة من روح القرآن الكريم وفهم آياته بأسلوب معاصر يجري مع الواقع، ويعالج مشكلاته.

وفي هذا البحث نحاول أن نتعرف على الرؤية القرآنية للوعد الإلهي بالنصر في فكر الشيخ الآصفي عبر الوقوف عند منهجه التحليلي لآيات النصر، ومدى توفّقه في الربط بين تلك الوعود وما يمرّ على الأمة المقاومة من ويلات ومحن، مما يمنح المجاهدين مزيداً من الصبر حتى تحقق الوعد الإلهي بالنصر بمشيئة الله تعالى.

university of the Holy Quran sciences and knowledge

همایش بین المللی پژوهش های قرآنی
International Congress of Quranic Researches
المؤتمر الدولی للبحوث القرآنیة

التاريخ: ١٤ April ٢٠١٩

الرقم: ٩٨/٤٢١١٥

«وَإِذ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلاَ تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَبِئْسَ مَايَشْتَرُونَ».

﴿آل عمران، ١٨٧﴾

**قال علي** عليه السلام

«إنّ القرآن ظاهره إنيق وباطنه عميق لاتفنى عجائبه ولاتنقضى غرائبه ولاتكشف الظلمات إلّا به»

نهج البلاغة، الخطبة ١٥

## شهادة مشاركة

الدكتور أحمد جاسم ثاني الركابي

توثيقاً لمشاركتكم العلميّة ببحثكم الموسوم (الوعد الإلهي بالنصر في فكر الشيخ الآصفي) في المؤتمر الدولي الثانى عشر للبحوث القرآنيّة في الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانية المنعقد تحت شعار(القرآن الكريم والإيمان بالوعود الإلهية) للمدّة ١٤-١٥نيسان ٢٠١٩، يسرّنا منحكم هذه الشهادة... آملين مزيداً من التواصل والعطاء القرآني إعلاءً وخدمةً للقرآن الكريم.

الدكتور رضا أماني

رئيس الجنة العلميه